

## أعضاء في مؤتمر الحوار لـ «الميثاق»:

# الوحدة والمصالحة الوطنية فوق كل اعتبار

## على المتحاورين تلبية تطلعات الشعب

إكاديميون:

وجه عدد من الأكاديميين رسائل للمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل دعوا فيها المتحاورين الى تغليب مصلحة الوطن وعدم التمسك وراء المواقف والمصالح الحزبية والشخصية وأن يجعلوا مستقبل اليمن نصب أعينهم.. مؤكداً أن الحوار الوطني هو المخرج الوحيد للبلاد من نفق الأزمة.. معربين عن آمالهم في نجاح مؤتمر الحوار الوطني. جاء ذلك في لقاء أجرته صحيفة «الميثاق» مع عدد من الأكاديميين استطلعت فيها آراءهم حول واجبات المشاركين في الحوار.. وإلى الحصيلة:

### لقاءات / فيصل الحزمي

**أولويات الإعلام**  
ويبدو أن دور الإعلام في هذه المرحلة من الحوار الوطني يحتاج إلى تخطيط دقيق يعكس طبيعة الوضع السياسي التعديدي الذي فتح الباب على مصراعيه أمام حرية الرأي حيث شكلت وجهة الديمقراطية غير مسبوق في المنطق بتسخير هذه الوسائل لوضع السياسات الحزبية أمام الرأي العام الجماهيري والتعليق على الأحداث والتغيرات اليومية بطرق شتى.. هذه الوسائل تحتاج الى وقفة ومراجعة لتحليل القيمة المفعلة من المخرجات القيمة في تكوين الرأي العام الوطني وفي تقديمها ترسيخ الوحدة اليمنية والولاء الوطني. وأضاف: أن أهم الواجبات المسئولة في ترسيخ الوحدة اليمنية والولاء الوطني تقع على عاتق وسائل الإعلام التي استفادت كثيراً من الوضعية السياسية والتعديدي بعد الوحدة في أداء مهامها على كافة الأصعدة بممارسة حرية الرأي والتعبير وبراءة المقاصد، الأمر الذي يستوجب إجراء تقييم شامل للمضامين المطروحة خلال الفترة الماضية من منظور الولاء الوطني وتعزيز التجربة الديمقراطية في اليمن، والذي يخشى في أن تخلص النتائج بأن وسائل الإعلام المفتوحة ساعدت إلى حد كبير وفي ظل وضع ديمقراطي حر غير مسبوق على تجاوز واضح لأخلاقيات العمل الصحفي أحياناً بين الفرقة والاستعداد للآخر واستغلال الأحداث والأزمات والاختلالات الأمنية والتغيرات السياسية لتحقيق مصالح حزبية مصطنعة على حساب استقرار أمن المجتمع وعرقلة التنمية.. وهذا ما ينبغي تجنبه خوفاً من السقوط في مستنقع الفوضى وأحداث فجوة في سفينة الوطن التي تحملنا جميعاً.



**د. الأصبحي: بدون الرجوع إلى جذور القضايا الشائكة تبقى الخيارات المطروحة مجرد ترقيع**  
...  
**د. طميم: المركزية كانت سبباً لمعظم الاختلالات**  
...  
**د. عقبات: على الإعلام تطوير وتصحيح مسار خطابه**  
...  
**د. الشجاع: المجتمع الدولي والإقليمي مع وحدة اليمن**



في البداية تحدث الدكتور أحمد الأصبحي - عضو مجلس الشورى - قائلاً: يجب أن يضع جميع المتحاورين مستقبل اليمن نصب أعينهم وأن يكون بناء الوطن على أساس عملي يقوم من أجل بناء الدولة المدنية الحديثة يتجاوزون فيها كل عيوب الماضي التي شارك في صنعها في الخليج.. وعن الحل المناسب لقضايا الحوار الرئيسية يرى الدكتور أحمد الأصبحي أن الحل الوحيد لمشكلة القضية الجنوبية يكون العودة إلى جذورها حيث يتبين أن هناك مظالم مورست على بعض المواطنين أكثر من غيرهم بسبب الجهل والتسلط ووجود بعض العوامل القبلية الضيقة ولهذا يجب العمل على معالجة هذه الأسباب بدرجة أساسية حتى يشعر المواطن في جنوب الوطن وشماله وشرقه وغربه ووسطه أن المواطنة المتساوية هي الأساس التي ستبنى عليها الدولة الجديدة تضم علاقتنا فيما بيننا من خلال مواطنة متساوية وكرامة وعدل اجتماعي وتكافؤ فرص لكل المواطنين، وهي قيم أساسية تبقى فيها الدول قوية وبدون ذلك فإن مختلف الحلول المطروحة للقضية الجنوبية وغيرها من القضايا الوطنية إذا لم نعد إلى جذورها تبقى مجرد ترقيع ومغالطة.

ولقد يجب العمل على معالجة هذه الأسباب بدرجة أساسية حتى يشعر المواطن في جنوب الوطن وشماله وشرقه وغربه ووسطه أن المواطنة المتساوية هي الأساس التي ستبنى عليها الدولة الجديدة تضم علاقتنا فيما بيننا من خلال مواطنة متساوية وكرامة وعدل اجتماعي وتكافؤ فرص لكل المواطنين، وهي قيم أساسية تبقى فيها الدول قوية وبدون ذلك فإن مختلف الحلول المطروحة للقضية الجنوبية وغيرها من القضايا الوطنية إذا لم نعد إلى جذورها تبقى مجرد ترقيع ومغالطة.

دعا الدكتور خالد طميم رئيس جامعة صنعاء السابق فقد دعا المشاركون في مؤتمر الحوار الوطني إلى أن يكونوا موضوعيين في طرحاتهم وأن يقدموا التنزلات والندوات والفعاليات عقدت والجمهورية والوحدة وأن يحقق مؤتمر الحوار الوطني آمال اليمنيين وتطلعاتهم.. وأضاف: هناك العديد من الندوات والفعاليات عقدت بهدف تهينة الأجواء لمؤتمر الحوار الوطني، كما أن هناك تفاعلاً اعلامياً نوعياً لإرساء المبادئ السلوكية التي تؤدي إلى خلق وتهيئة أجواء الحوار بين الأطراف السياسية وإرساء مبادئ الحوار بين الوسطى وصعده وغيرها من المسيمات في إطار الجمهورية اليمنية لا يمكن حلها إلا في إطار بناء الدولة المدنية دولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية التي تضمن توزيع الثروة والسلطة بين أبنائها كلاً بحسب حاجته وكفاءته.

داعياً كافة المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الشامل الى تغليب مصلحة الوطن وعدم التمسك وراء المواقف والمصالح الحزبية والشخصية وأن يجعلوا مستقبل اليمن نصب أعينهم.. معربين عن آمالهم في نجاح مؤتمر الحوار الوطني. جاء ذلك في لقاء أجرته صحيفة «الميثاق» مع عدد من الأكاديميين استطلعت فيها آراءهم حول واجبات المشاركين في الحوار.. وإلى الحصيلة:

داعياً كافة المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الشامل الى تغليب مصلحة الوطن وعدم التمسك وراء المواقف والمصالح الحزبية والشخصية وأن يجعلوا مستقبل اليمن نصب أعينهم.. معربين عن آمالهم في نجاح مؤتمر الحوار الوطني. جاء ذلك في لقاء أجرته صحيفة «الميثاق» مع عدد من الأكاديميين استطلعت فيها آراءهم حول واجبات المشاركين في الحوار.. وإلى الحصيلة:

داعياً كافة المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الشامل الى تغليب مصلحة الوطن وعدم التمسك وراء المواقف والمصالح الحزبية والشخصية وأن يجعلوا مستقبل اليمن نصب أعينهم.. معربين عن آمالهم في نجاح مؤتمر الحوار الوطني. جاء ذلك في لقاء أجرته صحيفة «الميثاق» مع عدد من الأكاديميين استطلعت فيها آراءهم حول واجبات المشاركين في الحوار.. وإلى الحصيلة:

داعياً كافة المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الشامل الى تغليب مصلحة الوطن وعدم التمسك وراء المواقف والمصالح الحزبية والشخصية وأن يجعلوا مستقبل اليمن نصب أعينهم.. معربين عن آمالهم في نجاح مؤتمر الحوار الوطني. جاء ذلك في لقاء أجرته صحيفة «الميثاق» مع عدد من الأكاديميين استطلعت فيها آراءهم حول واجبات المشاركين في الحوار.. وإلى الحصيلة:

داعياً كافة المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الشامل الى تغليب مصلحة الوطن وعدم التمسك وراء المواقف والمصالح الحزبية والشخصية وأن يجعلوا مستقبل اليمن نصب أعينهم.. معربين عن آمالهم في نجاح مؤتمر الحوار الوطني. جاء ذلك في لقاء أجرته صحيفة «الميثاق» مع عدد من الأكاديميين استطلعت فيها آراءهم حول واجبات المشاركين في الحوار.. وإلى الحصيلة:

داعياً كافة المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الشامل الى تغليب مصلحة الوطن وعدم التمسك وراء المواقف والمصالح الحزبية والشخصية وأن يجعلوا مستقبل اليمن نصب أعينهم.. معربين عن آمالهم في نجاح مؤتمر الحوار الوطني. جاء ذلك في لقاء أجرته صحيفة «الميثاق» مع عدد من الأكاديميين استطلعت فيها آراءهم حول واجبات المشاركين في الحوار.. وإلى الحصيلة:

## مخطط لـ «أخونة» الحوار

إلا أن إعلان الشيخ حميد الأحمر هو الآخر تنصله من الحوار، وفي توقيت سبقه بساعات إعلان قوام المشاركين في مؤتمر الحوار، مبرراً انسحابه بأن قرارات تشكيل مؤتمر الحوار وإقرار نظامه الداخلي تضمن عدداً من المخالفات التي تتعارض مع بنود ومضامين المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية - كما يزم - وأن أهم المخالفات عدم تمثيل أبناء محافظة صعده تضمين قوائم الشباب والمرأة أسماء من خارج الساحات... الخ



حميد الحظاء

بذلك يكون الإصلاح قد وضع مستقبله السياسي على كف عفريت، حيث أن مقاطعته من شأنه أن يشير إليهم بالبنان من قبل المجتمع الدولي كونهم معرقلين لاتفاق التسوية وسيتم اتخاذ العقوبات ضدهم. ونعتقد أن إعلان الأحمر يعد محاولة أخيرة لاستخدام آخر أوراق الضغط على الرئيس هادي بغية تحقيق أكبر قدر من المكاسب السياسية ليس إلا، وأنهم سيدخلون مؤتمر الحوار الوطني ليس حرصاً على الوطن، وإنما على مصالحهم الحزبية الضيقة، وما يلوغ في الأفق لا يبشر بخير طالما والمشارك في بيانه الأخير الصادر مساء أمس عازم على تعليق الحوار والمشاركة في جلسة الافتتاح فقط، وهذا تطور خطير جداً.

بذلك يكون الإصلاح قد وضع مستقبله السياسي على كف عفريت، حيث أن مقاطعته من شأنه أن يشير إليهم بالبنان من قبل المجتمع الدولي كونهم معرقلين لاتفاق التسوية وسيتم اتخاذ العقوبات ضدهم. ونعتقد أن إعلان الأحمر يعد محاولة أخيرة لاستخدام آخر أوراق الضغط على الرئيس هادي بغية تحقيق أكبر قدر من المكاسب السياسية ليس إلا، وأنهم سيدخلون مؤتمر الحوار الوطني ليس حرصاً على الوطن، وإنما على مصالحهم الحزبية الضيقة، وما يلوغ في الأفق لا يبشر بخير طالما والمشارك في بيانه الأخير الصادر مساء أمس عازم على تعليق الحوار والمشاركة في جلسة الافتتاح فقط، وهذا تطور خطير جداً.



بعد وصول «الإخوان المسلمين» في اليمن إلى قناعة بعدم إمكانية تحقيق ما يصبون إليه من وراء مشاركتهم في مؤتمر الحوار الوطني، وعجزهم تنفيذ مخطط أخونة الحوار بتفخيخه بأكثر قدر من عناصر الإصلاح بمختلف أجنحته «العسكرية، القبلية، الدينية».. فقد منيت الجماعة بفشل ذريع وسقط رهانها الذي كانت تؤمل عليه وإلى قبيل لحظات من موعد إذاعة وإعلان قوائم المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني من خلال القرار الجمهوري رقم «١١» لسنة ٢٠١٣م. ففسروا ههنا ما روحت له أبواقهم الإعلامية لأسابيع بل لشهور والتي كان آخرها أن وهبت تلك الوسائل لرئيس الجمهورية ٢٠٠ مقعد في الحوار، وتعمشت تحقيق مرادها في الحصول على نصيب الأسد، وراحت على ذلك بعد سماعها تطمينات شفهية من أطراف عدة، ليجد حزب الإصلاح أنفسهم قبيل ساعات من انطلاق مؤتمر الحوار لا يستطيعون السيطرة على مجرياته ولا يضمنون نتائج مخرجاته.. فتلقوا بذلك صفة قوية بددت حلمهم في القيادة والسيطرة على الحكم مستقبلاً. فبعد عجزهم عن انتزاع مقاعد مكونات الحراك والشباب من خلال تمثيل تلك المكونات في مؤتمر الحوار بعناصر إخوانية، وأعراض الشباب وكشفهم ذلك المخطط، حاول الإصلاح استخدام لغة القوة كأداة للترهيب بهدف الوصول إلى مبتغاه، إلا أن ذلك التصعيد لم يؤت ثماره، بل زاد النعمة عليهم، وارتد على رؤوسهم، وكانت النتيجة (٤) قتلى والعديد من الجرحى وهو ما بات يعرف في المحافظات الجنوبية بجرime ٢١ فبراير ٢٠١٣م.